(باب ما ذكر من آداب الأوزاعي) .

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت أبى يقول عجزت الملوك عما أدب الأوزاعي به نفسه .

(باب ما ذكر من وفاة الأوزاعي واجتماع الناس لجنازته) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت عقبة يعنى بن علقمة قال كان سبب موت الأوزاعي انه اختضب بعد انصرافه من صلاة الصبح ودخل في الحمام له منزله وادخلت معه امرأته كانونا فيه فحم لئلا يصيبه البرد وغلقت الباب من برا فلما هاج الفحم صفرت نفسه وعالج الباب ليفتحه فامتنع عليه فألقى نفسه فوجدناه متوسدا ذراعه الى القبلة

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال حدثني سالم بن المنذر قال لما سمعت الصيحة بوفاة الأوزاعي خرجت وأول من رأيت نصرانى قد ذر على رأسه الرماد فلم يزل المسلمون من أهل بيروت يعرفون ذلك له وخرجت في جنازته أربع امم ليس منها واحدة مع صاحبتها وخرجنا يحمله المسلمون وخرجت اليهود في ناحية والنصارى في ناحية والقبط في ناحية